

كلمات صوفية

❶ قال أبو اليزيد البسطامي : ان لله عبادا لو حجبهم في الجنة عن رؤيته لاستغاثوا من الجنة كما يستغيث أهل النار من النار .

❷ ويقول أبو عثمان المغربي : العارف بالله تضيء له أنوار العلم فينظر بها عجائب الغيب .

❸ ويقول أبو سعيد الخراز : اذا أراد الله أن يتولى عبدا من عباده فتح عليه باب ذكره ، فاذا استلذ الذكر فتح عليه باب القرب ، ثم رفعه الى مجالس الانس ، ثم اجلسه على كرسي التوحيد ، ثم رفع عنه الحجاب وأدخله دار الفردانية ، وكشف له حجاب الجلال والعظمة ، فاذا وقع بصره على الجلال والعظمة بقى بلا « هو » فحينئذ صار العبد زمنا فانيا ، فوقع في حفظه سبحانه وتعالى ، وبرىء من دعاوى نفسه .

❹ قال ابراهيم بن أدهم لرجل : أتحب أن تكون وليا لله تعالى ، قال : نعم . فقال : لا ترغب في شيء من الدنيا والآخرة ، وفرغ نفسك لله تعالى وأقبل بوجهك وكليتك عليه ليقبل عليك ويوايك .

❺ سئل عبد الله بن المبارك ، من الناس ؟ فقال : العلماء ، قيل فمن الملوك ؟ قال : الزهاد ، قيل فمن السفلة ، قال : الذي يأكل بدينه .

❻ وروى الترمذي عن النبي صلوات الله وسلامه عليه : « ... ان النور اذا وقع في الثلب ينشرح وتصير وانفسح . قيل : يا رسول الله : هل لذلك من علامة ؟ قال صلوات الله عليه وسلامه : نعم ، التجافى عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله ... »